

ق. 22/ (03/10) 23- (0255)

**وثيقة سرية**

نحن قادة الدول العربية المجتمعين في مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية الثانية والعشرين بمدينة سرت بالجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى.

استناداً إلى الأهداف والمبادئ الواردة في ميثاق جامعة الدول العربية واستجابة للمتغيرات التي شهدتها العالم وألقت بظلالها على المنطقة العربية .

واستشعاراً لخطورة الوضع الدولي والإقليمي الراهن وتأثير الأزمة الاقتصادية العالمية التي امتدت آثارها إلى عالمنا العربي وما يفرضه هذا الأمر من ضرورة تنسيق وتفعيل العمل العربي المشترك وتطوير آلياته، والارتقاء بأداء جامعة الدول العربية باعتبارها الأساس لهذا العمل وبلورة موقف موحد نواجه به الأخطار المحيطة بالمنطقة العربية .

وانطلاقاً من تقييمنا لمسيرة العمل العربي المشترك وما يواجهه من عقبات، نؤكد على ضرورة المضي قدماً في تطوير آلياته وأسلوب عمله ومضامينه بما يمكننا من تحقيق آماني وتطلعات شعوبنا.

وإذ نعبر عن ارتياحنا للجهود العربية التي بذلت منذ إقرار الانعقاد الدوري للقمة العربية، وما صدر من قرارات انطلاقاً من قمة عمان 2001 لتطوير آليات العمل المشترك، وفي هذا المجال نشني على ما طرحه الأخ / القائد معمر القذافي في دورات مجلس الجامعة العربية على مستوى القمة في عمان والجزائر والدوحة من قضايا جوهرية تمس حاضر الأمة العربية ومستقبلها.

واستذكراً للمشاريع والمبادرات المقدمة من قادة الدول العربية  
لإصلاح منظومة العمل العربي المشترك.

وتأكيداً على ما جاء في الإعلانات الصادرة عن القمم العربية التي  
كان آخرها إعلان الدوحة الداعي إلى مواصلة الجهود الرامية لتطوير  
وتحديث منظومة العمل العربي المشترك وتفعيل آلياتها والارتقاء بأدائها  
بما يمكننا من إيجاد سياسات فاعلة لإعادة بناء النظام العربي المتكامل  
بما يتلاءم والتحديات الراهنة ومواكبة المستجدات التي قد تطرأ على  
المستويين الإقليمي والدولي .

نؤكد العزم والتصميم على المضي قدماً في هذه المسيرة لتحقيق  
تطلعات شعوبنا العربية وأمالها ومصالحها القومية وأن تمثل قمة سرت  
انطلاقة جديدة في مسيرة العمل العربي المشترك.

وبعد أن تمت مناقشة المبادرة التي تقدم بها فخامة الرئيس علي  
عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية بشأن إقامة اتحاد الدول  
العربية، والاقتراحات والأفكار المقدمة من جانب الدول العربية، ورؤية  
الأخ القائد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح العظيم بشأن إقامة الاتحاد  
العربي.

وبناء على ما أبداه القادة العرب من رغبة جماعية في تطوير  
منظومة العمل العربي المشترك بما يتمشى مع متطلبات المرحلة  
القادمة، ويواكب الأحداث والتطورات على صعيد العلاقات الدولية  
والاستفادة من تجارب التجمعات الإقليمية والدولية المماثلة.

وفي ضوء ما تواجهه الدول العربية من تحديات وما تتعرض له  
المنطقة من مخاطر تهدد المصالح العربية.

وبالإطلاع على المقترحات المقدمة من حضرة صاحب السمو الأمير  
حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، اتفق قادة الدول العربية على ما  
يلي:

1. تطوير منظومة العمل العربي المشترك، وتوفير الإمكانيات بما يسمح  
لها بالقيام بواجباتها وتحمل مسؤولياتها وتحقيق المصالح العربية  
والتحرك نحو تحقيق اتحاد الدول العربية.
2. الترحيب بالمبادرات والمقترحات والأفكار التي تقدمت بها العديد من  
الدول الأعضاء في هذا الشأن.
3. تشكيل لجنة خماسية عليا تتكون من الأخ القائد معمر القذافي  
وفخامة الرئيس علي عبد الله صالح وفخامة الرئيس محمد حسني  
مبارك وحضرة صاحب السمو الأمير حمد بن خليفة آل ثاني  
وفخامة الرئيس جلال طالباني، وبمشاركة الأمين العام للجامعة  
للإشراف على إعداد وثيقة لتطوير منظومة العمل العربي المشترك  
تعرض على الدول الأعضاء تمهيدا لمناقشتها على مستوى وزراء  
الخارجية قبل العرض على القمة الاستثنائية المقرر عقدها في  
موعد غايته أكتوبر/ تشرين الأول 2010.
4. تقوم اللجنة الخماسية العليا بالتشاور مع الملوك والأمراء والرؤساء  
العرب لبلورة مشروع وثيقة التطوير المشار إليها.

سرت في 2010/3/28